DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

أثر التغريض في انسجام نصوص كتاب الإشارة إلى أدب الإمارة للمُرادي

بشائر جاسم محمد*

كاظم داخل الجبوري

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/8/29
تاريخ التعديل : 2022/10/2
قبول النشر: 2022/10/9
متوفر على النت: 2023/7/10

الكلمات المفتاحية :

التغريض، المُرادي، كتاب الإشارة إلى أدب الإمارة.

الملخص

إن التغريض هو الوسيلة التي يتحقق بها انسجام النص وتماسكه، وقد تناولت فيه العنوان الذي عدَّ مفتاح النصّ، فدرست فيه عنوان الكتاب الرئيس (الإشارة إلى أدب الإمارة)، وعنوانات الأبواب الثانوية وماهية العلاقة بينها.

وقد وجدت أن التغريض يكمن في العلاقات الدلالية بين النصوص وعلاقتها بكتاب (الإشارة إلى أدب الإمارة)، فكانت عنوانات الأبواب لها علاقة وطيدة مع عنوان الكتاب الرئيس، مما يحقق ذلك انسجام النصوص، وقد اعتمدت في البحث على المنهج التحليلي لمعرفة أثر التغريض في انسجام النصوص.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً وصلى الله على أشرف عباده وأكمل خلقه خاتم المرسلين نبينا محمد الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد...

فيسهم التغريض في الكشف عن العلاقة بين الخطاب وعنوانه، كذلك فقد عدَّ العنوان الوسيلة والأداة القوية للتعبير عن التغريض، الذي يسهم في إثارة انتباه المتلقي وتأويل الخطاب، وإن العلاقة بين الخطاب وموضوعه لها أثر في تماسك النصّ تماسكاً عمودياً، ولابد للنص أن يحمل نقطة بداية لكي يصبح متماسكاً ، ويساهم اسم الشخص والضمائر المحالة إليه ، وتكراره وظروف الزمان المحيطة به، إلى إرشاد المتلقي في الوصول إلى التغريض.

وقد قُسم البحث على مقدمة ومن ثم تناولت التغريض عند العلماء العرب والغرب، والتغريض في كتاب (الإشارة إلى أدب الإمارة)، ومن ثم أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

التغريض: The Matisation

يعد التغريض نقطة بداية قول ما، أو هو كل قول أو كل جملة أو كل فقرة، أو كل حلقة، أوكل خطاب منظم حول عناصر خاصة(1).

إذ يكون التغريض وسيلة أساسية تحقق خاصية الانسجام في النص، والتغريض كل ما وقع في صدارة الكلام، وكل ما قيل في أوله، ويعد نقطة البداية، وهو ذو علاقة وثيقة مع موضوع الخطاب، ومع عنوان النص، وتكون العلاقة بين العنوان

*الناشر الرئيسي : E-mail : BasheerJassim@gmail.com

وموضوع الخطاب في كون الأول يعبر تعبيراً ممكناً عن الموضوع(2).

والطرق التي يحدث فيها التغريض متعددة منها: تكرار اسم الشخص، وكذلك استعماله ضمير المحال إليه، وتكرير الجزء من اسمه ، ومنها استعماله لظرف الزمان الذي يخدم خاصية من خصائصه، وكذلك عن طريقه يمكن تحديد أثر من آثاره في مدة زمنية(3).

وقد عرفه الباحثان (براون) و(يول)، بأنه ((نقطة بداية قول ما))(4)، وقد ربط (كرايمس) بين التغريض والبناء بقوله إنهما: ((بأنهما يتعلقان بارتباط وثيق بين ما يدور في الخطاب وأجزائه وبين عنوان الخطاب أو نقطة بدايته حسب تنوع الخطابات))(5).

وقد أشار (محمد خطابي) إلى ضرورة ((أن نميز بين التغريض كواقع والتغريض كإجراء خطابي يطور وينمى به عنصر معين في الخطاب، ولابد من معرفة أن القارئ حين يواجه خطاباً لا يكون خالي الذهن، بل يعتمد على تجاربه السابقة لأنّ لكل نصّ ذاكرة))(6).

كذلك عُدَّ العنوان والجملة الأولى من النص هي أهم الأدوات المستعملة للتغريض، وذلك لأنه يكون المنطلق المهم في تأسيس كل شيء(7).

وبذلك يمثل العنوان البؤرة المهمة ، وهي التي تُمكن المتلقي من النفوذ داخل النص، وتساعد على تفكيك النص ودراسته، ويسهم في ضبط انسجام النص، وتكشف الغموض في النص، وهي محور يتوالد ويتنامى ويسهم في فهم هوية النص وانتاجه(8).

وقد أكدت الدراسات النصية على أن العنوان هو مفتاح النص، وبه يُفكك النص تُحل شفراته، وهو المحور الذي يقوم عليه انسجام النص، وعن طريق المتلقي وتوقعاته يتبين قصد المؤلف الحقيقي، وكذلك عن طريق القراءات المتعددة للنص، وأيضاً عن طريق الخبرات السابقة(9).

وللعنوان المكانة الأولى في التغريض لكشف انسجام النصوص وتماسكها ، ويكون شارحاً للنصّ ومفسراً له، ويختصر أموراً كثيرة في النص.

وإن عنوان الكتاب السياسة أو (الإشارة إلى أدب الإمارة)، مفتاح للمحتوى الموجود في أبواب الكتاب، ويفك شفرة النصوص، ويسهل الفهم على القارئ، ويجنبه الغموض، وإن عنوان الكتاب يدلُّ على ما يقدمه المُرادي من نصح ومواعظ وحِكم لمن يريد أن يتسنم منصباً ما كالملك، والأمير، والوزير ،والجند ،والحاشية، ولكي يتحلى بهذه الصفات عليه أن يلتزم بكافة الحِكم والنصائح الواردة في أبواب الكتاب.

وكان المُرادي حريصاً على الوحدة الموضوعية في كتابه، فلكل باب غرضه وهدفه ويتناسب عنوان الباب مع المحتوى الموجود في النصوص مما يمثل ذلك انسجاماً واضحاً وتماسكاً وقوة للنص.

وقد حقق المؤلف الغرض الأساس في الكتاب عن طريق تقديم الحِكم ،والمواعظ التي يمكن الإفادة منها، كذلك لا تخلو أبواب الكتاب من جمع موضوعين أو غرضين في باب واحد، وقد حصل ذلك في بعض الأبواب لأنه كان يرى التناسب الحاصل بين الموضوعين لذلك دمجهما في بابٍ واحد، كذلك في الباب (الحادي عشر) بعنوان (تقسيم الجند والحاشية على الأعمال)، وفي الباب (الخامس والعشرون) بعنوان (في الشجاعة والجبن) ،وغيرها من الأبواب.

وإن المحور الدلالي الذي تدور حوله بؤرة الخطاب لا يخلو من الدلالات المتعددة في الأبواب الأخرى، إذ لا يجد المتلقي صعوبة وغموضاً في تفسير الأبواب وعنواناتها، وبذلك حققت النصوص انسجامها.

وما يبدو واضحاً أن ملامح التغريض بدت واضحة من عنوان الكتاب، وعنوانات الأبواب التي كان يستهلها المؤلف بما يدلُّ على موضوعها، وقد تتوالد الأفكار وتتظافر لدى المتلقي ومن ثم يحدد هوية النص، فيدرك بذلك المتلقي أن موضوع النص له صلة وثيقة مع المحتوى الموجود، وكذلك نجد التناسب الصوتي

DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109

الحاصل في عنوان الكتاب (الإشارة إلى أدب الإمارة) مما يمثل ذلك انسجاماً عند قراءتهن ولا يخرج العنوان عن المحتوى المقدم في أبواب الكتاب، إنما نجد انسيابية عالية بينها، وتوحد الغرض والهدف من أجل إيصال ما يطمح إليه المؤلف من تقديم الحِكم والنصائح.

وعنوانات الأبواب لها علاقة بالعنوان الرئيس، وإن واقع ارتباط هذه العنوانات الصغرى بطريقة غير مباشرة بالعنوان الرئيس وذلك لا يخلو من أهمية التغريض والانسجام بصورة عامة.

كذلك اختيار المؤلف للعنوان يتناسب وموضوع الوعظ والنصح الذي يهدف في تقديمه إلى الأمراء والحكام، وقد يفهم المتلقي من عنوان الكتاب ما يضمنه في النصوص من محتوى ويعمل ذلك على تشويق القارئ لمعرفة مضامين النصوص، ومعرفة المركزية الدلالية التي يقوم عليها الكتاب، ويفهم ذلك الارتباط من بدايات الأبواب التي يطرحها المؤلف ، فتمثل علاقة وطيدة بين كلام الباب وعنوانه، وتكون مفتاحاً للنص لفك شفراته .

وإن الضمائر التي وردت في أبواب الكتاب تكون محيلة على (السلاطين، والحكام ،والأمراء) وغيرهم، وذلك كما قيل: ((أن من طرق التغريض استعمال الإحالة بالضمائر))(10).

كذلك فإن الأبواب جميعها في الكتاب تتحدث عن الحكم والمواعظ الموجهة للملوك والحكام وحاشيتهم وجندهم، وتحقق هذه الأمور التغريض في النصوص إذ يصبح النص منسجماً متماسكاً ومترابطاً، ويمثل غرض المخاطب المقصد الأساس من الخطاب وهو ما يحقق الانسجام، وإن هذه الأمور التي تتحقق بطرق عدة تؤدي إلى الغرض نفسه وهو تقديم الإرشاد والنصح للحكام ،والأمراء، وهذا الغرض هو الذي جمع شتات الأبواب ووحد الهدف في تقديم الحكم ،والمواعظ والتنسيق بين موضوعاتها مما يحقق ذلك نصاً منسجماً، نخلص مما جاء فيه القول إن التغريض يتجلى و في الكيفية التي ينتظم بها الخطاب ويكمن فيها، وبتدرجه وهو منطلق من نقطة تعد بداية ووصولاً إلى ما يسمى بنقطة النهاية، ويسهم ذلك في فهم النص وكذلك تأويله، وإن الإجراء الخطابي يطور العنصر المهم ويعينه في الخطاب(11).

وفي هذا المخطط يتضح لنا مسمى كل باب ومدى ارتباطه بعنوان الكتاب(12):

عنوان الكتاب	الأبواب	الموضوع
الإشارة إلى أدب الإمارة	الباب الأول	في الحض على القراءة والفهم
	الباب الثاني	في آداب النظر والتفهم
	الباب الثالث	في الاستشارة وصفة المستشار
	الباب الرابع	في المعيشة وسياسة الأجسام
	الباب الخامس	في الفرار من سوء العادة
	الباب الساس	في الخلطاء والأصحاب
	الباب السابع	في صفة الكِتاب والأعوان والحجاب
	الباب الثامن	في الظهور والحجبة
	الباب التاسع	في هيأة الجلوس والركوب وسائر التصرفات
	الباب العاشر	في سياسة الحاشية والجند
	الحادي عشر	في تقسيم الجند والحاشية
	الثاني عشر	في معاشرة أصحاب السلطان بعضهم لبعض
	الثالث عشر	في أقسام السلاطين وكيفية سيرهم
	الرابع عشر	في أقسام السلاطين وما تقابل به طبقاتهم
	الخامس عشر	في الأدلة التي يستدل بها على أهل العقل
	السادس عشر	في الكلام والصمت
	السابع عشر	في الحلم والصبر
	الثامن عشر	في ترك الحلم إذا أدى إلى الفساد

DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109

التاسع عشر	في الغضب والرضا
العشرون	في التجبر والخضوع
الحادي والعشرون	في الحزم والتفريط
الثاني والعشرون	في الكتمان والإذاعة
الثالث والعشرون	في العجلة والتواني والتوسط
الرابع والعشرون	في الانفاق وصفة الجود والإمساك
الخامس والعشرون	في الشجاعة والجبن
السادس والعشرون	في الحرب والمسالمة
السابع والعشرون	في التحبب والمواصلة
الثامن والعشرون	في الحيلة والمكر والخديعة
التاسع والعشرون	في التداهي والتغافل
الثلاثون	في فنون من الحكم والأدب

إن التغريض في الأبواب جميعها قد حدث عن طريق الإحالة بالضمائر المنفصلة والمتصلة فلا تكاد تخلو عبارة منها، وكذلك وجود أدوات الاستبدال لها دور مهم في تحقيق التغريض، وهذا التداخل بين المعايير ساهم في تماسك النصوص.

إن التغريض في أبواب الكتاب هو التناسب الحاصل بين اسم الكتاب أو اسم الباب ومحتواه العام، ويكشف العلاقة المتينة بينهما، وذلك من خلال الوصايا والحِكم التي قدمها التي كانت بداية لعنوانات الأبواب كما في الباب الثاني (في آداب النظر والتفهم) إذ نجد عنوان الباب يتناسب مع المحتوى الموجود كما في قوله: **((النَظَر في الفعل إذا كان فيه مَضَرَةٌ ومنفعةٌ))(13)**، في هذا النص نلحظ وجود الضمير المتصل(الهاء) في (فيه).

وكذلك الباب السادس وعنوانه (في الخلطاء والأصحاب) يتناسب ومحتوى الباب، فيقدم فيه المُرادي الوصايا لاختيار الصاحب الفاضل والابتعاد عن أصحاب السوء قائلاً: **((والصاحبُ الفاضلُ إن كان عالماً أفادَكَ من علمه، وزينَكَ بوقارِه، وأرشدَكَ بر أيه، وحَسنَ ذكرك بحُسن ذكرِه))(14)** .

فما جاء في هذا الباب من ألفاظ جميعها يناسب عنوان الباب ومن هذه الألفاظ **((ولا تُجالس أصْحاب الصَنائع))(15)**،و **((امتحن الأصْحاب بالاخْتيار قبل الصَحبة))(16)**.و قوله: **((وأبذلْ للصديقِ الصَالح نَفسك ومالك))(17)** .

وكذلك قوله: **((صحبة الكريم على الهَوان، خَير من صحْبة اللَئيم على الإحْسانِ))(18)** ، فالألفاظ الواردة في النصوص تمثل الوحدة النصية وتناسب محور الحديث، وهو بؤرة الخطاب.

وكذلك جاءت موضوعات الكتاب موافقة لمحاوره ووحدته الموضوعية(19) وهذا ما نجده في حديث المؤلف عن السلطان والحاكم والحاشية والجند، وهذه المسميات كانت هي موضوع الخطاب وبؤرته الرئيسة، لأن الحديث كان يدور حول هذه المسميات في أبواب الكتاب جميعها إذ هي المحور الرئيس الذي يدور عنه الحديث.

أما في الباب السابع الذي عنوانه (في صفة الكِتاب والأعوان والحجاب) فيناسب المحتوى الموجود في الباب، وكيفية اختيار الكاتب والحاجب وما هي الصفات التي يجب أن يتحلى بها الحاجب أو الكاتب.

كما في قول المُرادي: **((و أقلُّ ما يحْتاجُ إليه كاتب الإمام أن يكونَ صحيحَ الأمانةِ، عارفاً بوجوه الخِيانةِ، بصيراً بالحساب، رفيقاً بالرعيةِ، وأن يكونَ في غاية العدالة والنزاهة، والمعرفة بالفقه والفصاحة))(19)**.

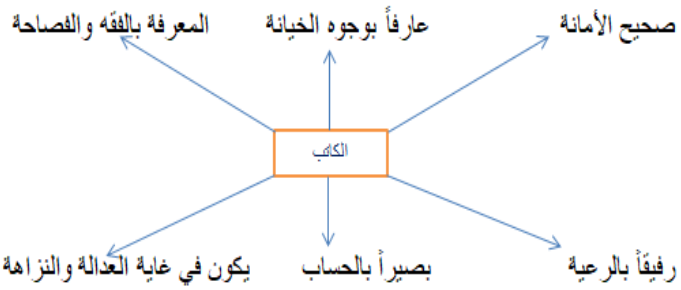

ومن هذا المخطط الذي يوضح لنا الصفات التي يجب أن يتحلى الكاتب بها، ونجد الألفاظ المستعملة في النص مناسبة لغرض المؤلف في وضع عنوان الباب.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109

أما الصفات التي يجب توفرها في الحاجب فنجده في قوله: **((يجب أن يكونَ الحاجبُ سهل الوجه، لَيِّن العريكة، سالمَ الجوارح من كُلِّ آفةٍ، عارفاً بالناسِ ومنازلهم و أقدارهم عند رئيسه))(20)**.

تمثلت ألفاظ النص بؤرة الخطاب وما الصفات المعنية التي يجب توافرها في الحاجب، وتناسب ألفاظ النص مع عنوان الباب، مما يسهم ذلك مساهمة فاعلة في تحقيق الانسجام في النص، ويجعل النصوص متلاحمة الأجزاء ومتماسكة فيما بينها.

ومن العنوانات التي استهلها المؤلف في الباب السادس والعشرين (في الحرب والمسالمة) إذ كانت العناية بموضوع الحرب والسلم ضرورية كما في قوله: **((وإذا ابتُليتَ بحربٍ، فلا تأمَنْ من عَدُوِّكَ وإن كان صغيراً، فإنّ العدو كالنار التي تَتَربى من الشرارة))(21)**، الألفاظ التي لها علاقة بالحرب(العدو، النار، الشرارة) توحي بموضوع الحرب.

يتواءم عنوان الباب تماماً مع ما وردَ في النص، أي يكون العنوان الفعال حول الحرب والسلم ويحدد الرؤية في النصوص التي تدور حوله، وهو بذلك يمثل موضوع الخطاب، وقد عدَّ العنوان مثيراً لدى القارئ لتوقعات مختلفة التي يمكن أن تكون موضوع الخطاب، ويعتبر متحكماً في تأويل المتلقي(22).

يمثل العنوان ويعد البؤرة المهمة التي تمكن المتلقي من الغور في النصوص، ويفك النص ويحلله ويحدث به ضبط انسجام النص، وايضاح ما غمض منه(23).

منه ما جاء في نصوص الباب **((واعلم أنّ الصُّلحَ أحَدُ الحروب التي تدفعُ بها الأعداءَ عن المضرةِ، فإذا كَثُرَ أعداؤُك فصالِحْ بَعْضَهُم))(24)** .

وهنا يتبين لنا الاتصال بين ألفاظ النص والعنوان، أي أن الارتباط الوثيق بين العنوان والنص واضح جداً، وكذلك وحدة الموضوع حاضرة كما في **((ويجب على العاقلِ أن يكونَ متأهِّباً للحربِ في حالِ سِلمه، خائفاً من العدوُ في حالِ صُلْحِه))(25)**.

فإن العنوان في خطاب المُرادي له مكانة بارزة في الدلالة التي يتضمنها الخطاب، ونجد ه متآزراً مع نصوص الباب ليدعم وجود البنى الكبرى فيه، كما جاء في قوله: **((وإذا ابتُليت بالحرب، فأذْكِ العيونَ بالنهارِ، وبالغْ في الحَرَس الليل))(26)**.

مما يمثل هذا الترابط مع العنوان تشييداً لمعالم الخطاب في بناء العلاقة التي تكون بينه وبين المتلقي، والذي يكون حضوره تكويناً للعمل من جديد عن طريق التأويل الذي يجعل المتلقي مالكاً للنص ، ومشاركاً فعالا فيه(27).

وإن بقية عنوانات الكتاب الفرعية بدت متحدة مع موضوع الخطاب المنشود، وبدت فيها معالم تكثيف الأحداث والوصايا، وتحديد العلاقة بين النص والمتلقي، ويطلق المؤلف عنواناته من دون التحديد الزماني والمكاني لها، وإنما تكون منبعثة في كل الأوقات مطلقة العنان، وتكمن مضامينها مع خطاب يظهر إلى العالم الخارجي ليحدد الرؤية المتآزرة مع وجود التغريض من العنوان المقدم.

وقد تدرج المُرادي في عنوانات الكتاب تدرجاً منطقياً في بناء الشخص الواعي وبدأ معه في الإرشاد والنصح من نقطة البداية ونجد الشفافية والمرونة في أسلوبه، وإن نصوص الكتاب تبدو متواشجة فيما بينها، ويبدو كل باب مكملاً للباب الذي يليهولا انفصال بينهما مما تتحقق النصية في تلك الموضوعات، وإن النمط الحواري الذي يطلقه المؤلف يعبر عن حجم الحاجة التي يريد تحقيقها، وقد بدت بعض النصوص كأنها صورة تعبيرية يرسمها الرسام وتتضح من خلالها الرؤية للمتلقي.

وقد اهتم المُرادي في اكساب خطابه الموضوعية والحوارية مع وجود العلاقات الدلالية والتي يحدث بها تآزر النصوص وتلاحمها، وهذا ما يتضح بين العنوانات المشكلة للخطاب، وقد عَدَّت هذه العنوانات بمنزلة حلقات تترابط لنص معين، بوجود العناصر الإحالية وغيرها.

وقد يختزل عنوان الباب خطاباً تبدو له معالم التكامل في تحقيق الدلالة، وقد يزيح العنوان بعض معالم الغموض من

DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109

النص، وإن التقارب الحاصل بين العنوانات الفرعية يبين الارتباط الوثيق مع العنوان الأساس ودعم الغرض الرئيس للنص، وقد تبدو بعض العنوانات بمثابة تجربة سابقة أراد المُرادي أن يخرجها لفضاء العالم الخارجي، وإن في بعض افتتاحية الأبواب تكون الألفاظ مفتاحاً لشفرة النص ومنها تكون الغاية المرادة من تقديم العنوان.

وإن تواشج العنوان مع المتن يزيل الغموض ويحقق الفهم ويكون حلقة وصل لإظهار وتوحيد الخطاب الذي يرصد عن طريق مجموعة من الجمل التي يتضمنها الموضوع(28).

ويبدو أن موضوع الخطاب الذي قام عليه كتاب (الإشارة إلى أدب الإمارة) كان معبراً عما جاء في عنوان الكتاب، والذي يدور في تقديم الحِكم والنصائح والإرشاد، وإن التغريض في العنوان الحاصل في النصوص يتواشج مع العلاقات الدلالية ليحقق نصية الكلام، وعنوانات الأبواب . الثلاثين . تتآزر مع موضوع خطابها مع العنوان الرئيس، وترتبط بصورة غير مباشرة لتحقيق أهميته.

فالتحدث عن صفات جمالية كالجود ، وسياسة الأجسام ،والاستشارة واختيار الصاحب وغيرها كلها أمور تنسجم فيما بينها، وتتدرج لتضع الشخص في هيأة تامة ومتكاملة وتحقق القصد المنشود من الخطاب المقدم، وهذه الطرق المتعددة التي يذكرها المؤلف هي التي توصل متبعها إلى غرضه، حتى قيل إن ((دلالية العمل هي نتاج تأويل عنوانه))(29).

فالعنوان هو البؤرة المهمة التي بها يتمكن المتلقي من النفوذ داخل أجزاء النص، وبه يتمكن من تفكيك النص وقد عدَّ هوية النص(30).

والتغريض هو الركيزة الأساسية التي تتحقق بها عوامل انسجام النصوص، وعنوان النص هو الذي يحقق هذه العوامل، وبه يتم تلخيص محتوى النص ويكون مفصلاً للإجمال(العنوان)، كما أن للعنوان قيمة إشارية تساهم في وصف النص، والعنوان هو وسيلة التغريض الأقوى(31).

والعلاقة بين عنوان الباب ومحتواه واضحة، إذ إن الاقتران بينهما واضح وجليٌ، وموضوع الخطاب يجسد عنوانه كما في (الباب التاسع) وعنوانه (في هيئة الجلوس والركوب) إذ يقول: ((**اجعلْ جلوسَكَ للعامَّة في غايةِ الانقباض ، والتوقر، والصمت، والتجمل.....))(32)** ، ففي هذا الباب يقدم النصائح على كيفية جلوسهم وهيأة الجلوس، مما يؤدي إلى انسجام عنوان الباب مع محتواه.

والغرض من العنوان هو تقديم وظيفة إدراكية بدورها يتهيأ المتلقي لتفسير النص وبنائه، وما جاء عليه النص، وقد عدَّ العنوان أيضاً جزءاً من البنية الكبرى، ويمنح القارئ فرصة التخمين والتذكر حول مضمون النص(33).

وإن عنوانات الأبواب في الكتاب بدأت أغلبها بحرف الجر (في) ، وبعضها حمل عنوانين كما في الباب الخامس (في الفرار من سوء العادة، ورياضة النفس قبل الحاجة)، وبعض العنوانات كانت فيها لفظتان متضادتان كما في الباب السادس عشر (في الكلام والصمت)، والباب التاسع عشر (في الغضب والرضا)، والباب الحادي والعشرون (في الكتمان والإذاعة) وغيرها.

مما يعني ذلك أن ملامح اختيار عنوان كل باب جاءت وفق حكمة ودراية لما اسماه، فهذه المجالات المتعددة التي ذكرها كلها تصب في صلب الموضوع والهدف المنشود ، وقد راعى المرادي في انسجام العنوان وارتباطها الوثيق بالنص، وما يضمنه كل خطاب بكافة تفاصيله، مما ساعد ووظف العنوان في انسجام النص وتلاحمه، وقد ربط التغريض بين أول الأبواب وآخرها وقد اسند الأفعال إلى المؤلف وإلى الأمراء، وحصل التغريض كذلك عن طريق الإحالات بأنواعها في النصوص لذلك عدَّ عاملاً مهماً من عوامل الانسجام النصي.

نتائج البحث:

(1) يعد التغريض بؤرة النص الأساسية، فهو نقطة البداية التي تحقق استمرارية المعنى حتى نهايته.

(2) يتمظهر أثر التغريض في تحقيق الانسجام من خلال تنمية عنصر ما داخل النصّ.

(3) يكون التغريض شارحاً للنصّ ومفسراً له ومختصراً لما يرد فيه.

(4) يعد التغريض من الدعامات المهمة للبنية الكبرى في كتاب (الإشارة إلى أدب الإمارة).

الهوامش :

(1)يُنظر: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب:59.

(2)يُنظر: نفسه: 293.

(3)يُنظر : نفسه: 59.

(4)تحليل الخطاب : براون ويول، تر: محمد لطفي ومنير التريكي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،1997م، 161.

(5)لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: 59.

(6)نفسه: 59، 61.

(7)يُنظر: نسيج النص. 68.

(8) ينظر: تحليل الخطاب الشعري: فتحي رزق الخوالدة: أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م،124.

(9) يُنظر: لسانيات الخطاب مدخل إلى انسجام الخطاب: 59.

(10) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: 59.

(11)يُنظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: 128/1.

(12)يُنظر: الإشارة إلى أدب الإمارة:49.

(13) نفسه: 58.

(14) نفسه:96.

(15)نفسه: 97.96.

(16) نفسه: 98.

(17) نفسه: 98.

(18) نفسه: 99.

(19) نفسه: 107.

(19) نفسه:

(20) نفسه :108.

(21) نفسه: 218.

(22) يُنظر: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. 60.

(23) يُنظر: ديناميكية النص: محمد مفتاح: ط2،المركز الثقافي العربي، المغرب، 1990م، 72.

(24) الإشارة إلى أدب الإمارة: 218.

(25) نفسه: 219.

(26) نفسه: 221.

(27) يُنظر: إشكالية التلقي والتأويل: سامح الرواشدة، مطبوعات الدائرة الثقافية بأمانة عمان الكبرى، عمان، 2001م ،18.

(28) يُنظر: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: 277.

(29) تحليل الخطاب الشعري: 124.

(30) يُنظر: نفسه: 124.

(31) يُنظر: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: 293.

(32)الإشارة إلى أدب الإمارة: 117.

(33) ينظر: علم النص: فان دايك: 88.

المصادر والمراجع:

الكتب المطبوعة:

*الإشارة إلى أدب الإمارة: أبو بكر محمد بن الحسن المرادي(ت489هـ) ،تح: رضوان السيد،ط1،دار الطليعة، بيروت،لبنان،1981م.

*إشكالية التلقي والتأويل: سامح الرواشدة، مطبوعات الدائرة الثقافية بأمانة عمان الكبرى، عمان، 2001م .

*تحليل الخطاب : براون ويول، تر: محمد لطفي ومنير التريكي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،1997م.

*تحليل الخطاب الشعري: فتحي رزق الخوالدة: أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

*ديناميكية النص: محمد مفتاح: ط2،المركز الثقافي العربي، المغرب، 1990م.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1102-1109

*علم اللغة النصّي بين النظرية والتطبيق(دراسة تطبيقية على السور المكية): صبحي إبراهيم الفقي، ط1، دار قباء، القاهرة،1431هـ، 2000م.

*علم النصّ مدخل متداخل الاختصاصات: فان دايك، تر: د. سعيد بحيري،ط1، دار القاهرة للكتاب، مصر،1421هـ، 2001م.

*لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: محمد خطابي:ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1991م.

*نسيج النصّ(بحث فيما يكون به الملفوظ نصّاً): الأزهر الزناد: ط1، المركز الثقافي العربي ، بيروت، 1993م .

The Effect of Prejudice in the Harmony of the Texts of the Book of Al-Ishara to the Literature of the Emirate for Al-Muradi

Basheer Jassim Mohammed

Kazem Dakhl Al-Jubouri

Al-Muthanna University/ College of Education for Human Sciences

Abstract:

Prejudice is the means by which the text's consistency and cohesion is achieved. I dealt with the title that was the key to the text, and studied in it the title of the main book (Reference to the Emirate's Literature), the titles of the secondary chapters and the relationship between them. And I found that temptation lies in the semantic between the texts and their relationship with the book (Referring to the Emirate's Literature), so the titles of the chapters have a close relationship with the title of the main book, which achieves the harmony of the texts, and I relied in the research on the analytical method to know the effect of temptation on the harmony of texts.

Keywords: Prejudice, Al-Muradi, the reference book to the Emirate's literature.

the book (Referring to the Emirate's Literature), so the titles of the chapters have a close relationship with the title of the main book, which achieves the harmony of the texts, and I relied in the research on the analytical method to know the effect of temptation on the harmony of texts.

Keywords : Prejudice, Al-Muradi, the reference book to the Emirate's literature.